

## المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة: الحمد لله كما علمنا أن نحمده والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه وكل ولي موحده. أما بعد: فإن القرآن الكريم خير كتاب أنزل للناس فهو هدى ونور وشفاء لما في الصدور ضم بين دفتيه العقائد الصادقة التي تصل القلوب بالله والعبادات الصحيحة التي تقوي الإرادة وتزكي النفس والأخلاق الكريمة التي تعلو بها الهمم وتسمو بها عن سفاسف النفس ورذائل الأعمال والاحكام العادلة التي تقيم المجتمع على أسس قويمه وتضمن له السعادة والهناء على هذا النحو فهم الرسول وأصحابه كتاب الله عز وجل فجعلوه نصب أعينهم وقبلة قلوبهم وواقع حياتهم فإذا هم خير أمة أخرجت للناس «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وإذا الله يمكن لهم في الأرض ويحقق لهم ما وعدهم به على لسان رسوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما أستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي